

حديث وعقبه بن عامر بن ثاب بن جابر بن عبد الله بن رباب فاما انه جازي المدينية قال
 قومه فذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوه الى الاسلام حتى ضيق فيهم فلم
 يبق وارث من دور الانصار الا في باخر النخعي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان لعلمه
 المنقلب وانما النوسم من الانصار اثنا عشر رجلا منهم من استلم من قبل ابو
 امامة وعوق ورافع وقطة وعقبه من غير الستة من الخوارج ايضا وكان بن عبد
 قيس بن خالد الزبيدي عباد بن الصامت بن زيد بن بعلبة بن بني خضينة من بني
 جليل لهم العباس بن عباد بن فضالة الجعفي معاذ بن الحارث بن فاعة وهو
 ابن جعفر بن ابي اسود الهذلي من سلالته بن ابيها من عويم بن ساعدة فلقوه
 بالعقبة وهي العقبة الاولى قال عباد بن الصامت كنت من حضر العقبة الاولى
 وكانا اثني عشر رجلا باجناد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جمعة النساء وكان
 ان يفتنوا في دينهم ان لا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادنا
 ولا انا في ديننا لغيره بين يدينا ولا نقتل ولا نغصبه في معروف قال فان وثقت
 فلكم الجنة وان عصيتم من ذلك شيئا فاصبتم في الدنيا بكمنازك له وان ساءت
 عليه الى يوم القيمة فامر الله الى الله ان شاعركم وان شاعركم قال ابو جعفر فلما
 انصرف عنه القوم جمع معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير هاشمي
 بن عبد مناف بن عبد المطلب بن قصي وامره ان يقول لهم العزائم ويعلم الاسلام فيهم
 في الدين فكان يسمى المعز في المدينة وكان منزله على سعد بن زيد بن عدي بن ابي
 وكان يصلي بهم وذلك كان الاويس وكثير رجع كره بعضهم ان يؤمهم بعض **اسلام سعد**
بن معاذ والسيد بن جصه على يد مصعب بن عمير رضي الله عنهم
 اجمعين ذكر ابو اسحاق عن من يهني من شيوخه ان اسعد بن زيد رجع من مصعب
 بن عمير بن زيد بن دار بن عبد الاشج ودار بن ظفر قد دخل به جابط من جويط
 بن ظفر في سافه وجمع اليه رجال من اسلم فلما سرح بذلك سعد بن معاذ
 واسيد بن حضير وهما يوسدا سيدا قومهما بن عبد الاشج لكانهما مشركا على
 دين قومه قال سعد لسيد الا انك اطلق الى هذين الرجلين الذين اتيا دارنا اليهما
 ضعفا فاذا زجرهما وافهمهما عن ان ياتيا دارنا بهما فانه لولا ان سعد بن زيد لرجع
 حيث قد حملت كفتيك ذلك هو ابن خالتي ولا احد علي مقدها فخذنا اسيد بن
 بنو اشجيل اليها فلما اراد اسعد بن زيد ان قال لمصعب هو اسيد قومه فذبحوا فاصدم
 الله فيه قال فوثق عليه ما مضى فقال ما جاء بك الينا تبتها ان ضعفا فانك
 ان كانت لكما بانفسكما حاجة فقال له مصعبا وكلس فتسرع فان ضمت اسرا

قبلته وان كرهته كمن عنك قال انصفت ثم كرهته وجلس اليها فكله مصعب
 بالاسلام وقرأ عليه القرآن فقالوا فيما يدك كرهتهما والله اعرفنا في وجهه الاسلام
 قبل ان يتكلم في اشرأقه واسهاله ثم قال ما الحسن هذا وامله كيف تصنعون اذا
 اردتم ان تدخلوا في هذا الدين قالوا له تختسل فظهر ثوبك ثم تشهد بشهادة
 الحق ثم تحبب فقام فاغتسل وطهر ثيابه وتشهد بشهادة الحق ثم قام فركع
 ركعتين ثم قال لهما ان وليا رجلا ان يتبعكما الا يتخاها منه احد من قومه وسأله
 اليكما ان اسعد بن معاذ ثم انصرف الى سعد وقومه وهو جالس في فاهم فلما نظر
 اليه سعد مقبلا قال اخلق بالله لقد جازك اسيد بن عبد الوجيه الذي ذهب فلما
 وفق على التناهي قال له سعد ما فعلت قال قلت الرجلين فوالله ما ريتهما
 باساق قد نصرتا فقاما ففعل ما احببت وقد حدثت ان بنى حارة خصوا اليها
 سعد بن زيد لم يبق له ذلك منهم عرفوا انه ابن خالته لا يحرك فقام سعد
 معضبا ما يدرك من الخوف الذي ذكر له من بنى حارة فاخذ له من يده ثم قال لله
 ما اراك غديت شيئا ثم صرح اليها فلما رها مطيبتين عرفوا ان اسيدا اما اراد
 ان يسرح منهم او يوقف عليهم ما تشتموا فخر قال يا ابنا ما ههنا اما والله لو لا ما بينك وبينك
 من القرابة عاروت هذا مني انتم شافا في دار بنينا ما نكره وقد قال اسعد لمصعب
 بن عمير اري مصعب جازك الله سيد بن زيد من قومه ان يتبعك الا يتخاها
 عنك منهم اثنان فقال له مصعب او تقعد فتسرع فان رضيت امر او رغبت فيه
 قبلته وان كرهته عن لنا عنك ما كرهه قال سعد انصفت ثم كرهته وجلس
 فعرض علي الاسلام وقرأ عليه القرآن فخلا فخرنا والله في وجهه الاسلام قبل ان
 يتكلم لا شرأقه وتسم به له ثم قال لهم كيف تصنعون اذا اتت اسلمتم فوجدتم في هذا
 الدين قالوا تختسل وتطهر ثيابك ثم تشهد بشهادة الحق ثم تحبب اليهم
 فقام فاغتسل وطهر ثيابه وتشهد بشهادة الحق وصلى ركعتين ثم اخذ ثوبه فاقتل
 عامدا الي تاهدي قومه ومعه اسيد بن حضير فلما ارادوه مقبلا قالوا لعلنا
 بالله لقد جمع اليكم سعد بن عبد الوجيه الذي ذهب فلما وفق عليه قال يا بني سعد
 الاشجيل كيف تعلمون امرى فيكم قالوا سيدنا افضل من ابا وامينا فقبلة قال فان كلام
 رجالكم ولسانكم على حتى قومهوا بالله ورسوله قال فوالله ما امسى في دار
 بن عبد الاشجيل رجل الا امرأة الا مسلمة او مسلمة رجع مصعبا اليهم اسعد
 بن زيد فقام فقام يدعو الناس الى الاسلام حتى لم يبق من دور الانصار
 الا قضاة رجال ونساء مسلمون الا ما كان من دار بني امية بن زيد ووطنه ودار اسيد

قبله